شُبهاتُ الشيعةِ الإماميّة حول أَحاديثِ توحيدِ اللهِ
فـــــي الصحيحين
دراسة تحليلية نقدية

إعداد

حســـين أحمد حســـين المغربيّ

المشرف

الدكتور: عبد الكريم أحمد يوسف الوريكات

المشرف المشارك

الأستاذ الدكتور: محمد أحمد محمد الخطيب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الدكتوراه في الحديث

كليّة الدراسات العليا
الجامعة الأردنيـــة

أبريل ٢٠١٧ رجب ١٤٣٨

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ١٥/٢٣/٢٠١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الأطروحة (**شُبهاتُ الشيعةِ الإماميّة حول أحاديثِ توحيدِ اللهِ فـــــي الصحيحين (دراسة تحليلية نقدية)**، وأجيزت يوم الخميس، 27- 4 –2017 م

أعضاء لجنة المناقشة		**التوقيع**
الدكتور عبد الكريم أحمد يوسف الوريكات أستاذ مشارك – الحديث النبوي وعلومه	**مشرفاً**	.....
الدكتور محمد أحمد الخطيب أستاذ – العقيدة	**مشرفاً مشاركًا**	.....
الدكتور **محمد عيد محمود الصاحب** أستاذ – الحديث النبوي وعلومه	**عضواً**	.....
الدكتور **محمد نبيل العمري** أستاذ مشارك – العقيدة	**عضواً**	.....
الدكتور **بكر مصطفى طعمة بني ارشيد** أستاذ مشارك – الحديث النبوي وعلومه – جامعة آل البيت	**عضواً**	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠١٧/٥/٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج ترخيص

أنا الطالب: **حســين أحمد حســين المغربيّ** أمنح **الجامعة الأردنية**

أو من تفوضه **ترخيصاً غير حصري** دون مقابل بنشر أو استعمال أو استغلال أو ترجمة أو تصوير أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية أو الكترونية أو غير ذلك، أطروحة الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها:

شُبهاتُ الشيعةِ الإماميّة حول أَحاديثِ توحيدِ اللهِ فـــــي الصحيحين

دراسة تحليلية نقدية

وذلك لغايات البحث العلميّ أو التبادل مع المؤسسات التعليميّة والجامعات، ولأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنيّة مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: **حســين أحمد حســين المغربيّ**.

التوقيع:

التاريخ: ٢٢ – ٥ – ٢٠١٧م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

الاهداء:

- أهدي هذا البحث العلمي إلى كل من علمني من أساتذتي العلماء الكرام, والمتخصصين في مختلف العلوم الشرعية, وأدعو الله تعالى أن يعلي قَدْرهم جميعاً في الدارين بواسع رحمته, وأن يرزقهم جميعاً التقوى وسعادة الدارين.
- وإلى والدتي ووالدي – رحمه الله -, وزوجتي ووالدتها, وأبنائي وبناتي, والأرحام والأصدقاء جميعاً.
- كما أهديه للأستاذين الدكتورين في اللغة العربية, حسن الملخ وزوجته الكريمة سهى النعجة, وأسأل الله تعالى أن يعلي بهما شأن اللغة العربية في كامل الوطن العربي.
- ولكل باحث عن الحق من إخواني وأخواتي في الله, الدعاة في مشارق الأرض ومغاربها.
- وطلاب العلم الشرعي الذين نذروا أنفسهم لنشر سنة النبي -ε- في العالم, والدفاع عنها بالحجة والموعظة الحسنة.
- إلى كل هؤلاء أهدي هذا البحث العلمي المتخصص في الحديث النبوي الشريف.

حُسَين أحمَد حُسَين المَغْربيّ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير:

يَسعُني بعد كرم الله تعالى بتمام هذا البحث العلمي, الذي بذلت في إعداده جهداً كبيراً, أن أتقدم بالشكر الجزيل من أعماق قلبي, للمشرف الفاضل د. عبد الكريم أحمد الوريكات - حفظه الله -, والمشرف المشارك أ.د. محمد أحمد الخطيب - حفظه الله -, عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية, لتفضلهما بقبول الإشراف على هذه الأطروحة العلمية المتخصصة في الحديث النبوي الشريف, كما أشكر لجنة المناقشة الكريمة, التي تضم بالإضافة لمن سبق كلاً من :

الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب - حفظه الله -.

والدكتور محمد نبيل طاهر العمري - حفظه الله -.

والدكتور بكر مصطفى طعمة بني ارشيد - حفظه الله -.

وأسأله تعالى أن يعلي قدركم جميعاً, وأن ينفع بكم الأمّة, وأن يفتح عليكم فتوح العارفين بحكمته, وأن ينشر عليكم رحمته, وأن يُذَكركم ما نَسيتم.

حُسَين أحمَد حُسَين المَغْربيّ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

مشكلةُ البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الشبهات والانتقادات التي أثارها المعاصرون من الشيعة حول أحاديث توحيد الله تعالى في صحيحي البخاري ومسلم، و سيحاول البحث الإجابة عن **الأسئلة الآتية:**

١- ما موقف المعاصرين من علماء الشيعة من أحاديث توحيد الله تعالى في الصحيحين .

٢- ما الشبهات التي أثارها الشيعة المعاصرون حول بعض أحاديث توحيد الله في الصحيحين, ومعرفة عددها ومواضيعها.

٣- ما الجذور الفكرية والتاريخية للانتقادات التي أثارها الشيعة حول هذه الأحاديث؟

٤- ما قيمة الشبهات التي أثارها الشيعة في ميزان النقد العلمي ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهميةُ البحث:

١- يعالج الشبهات التي أثارها المعاصرون من الشيعة الإمامية حول الأحاديث الخاصة بتوحيد الله تعالى في الصحيحين, ركن الإيمان الأهم, لتتفرع بقية الأركان عنه.

٢- يبيّن الجذور الفكرية والسياسية لهذه لشبهات المثارة من قبل علماء الشيعة المعاصرين.

٣- يبرز قيمة هذه الشبهات في **ميزان البحث العلمي** الصحيح.

٤- يوضّح أهم عقائد فئة من المسلمين **خرجت عن الضوابط الصحيحة للفهم العلميّ لنصوص الشرع**, فاستغلها أعداء الدين عبر العصور في تشويه صورة الإسلام النقيّة, لتَحُدّ بذلك من وحدة المسلمين في جميع أقطار الدنيا.

٥- يسهم في حسن فهم سلوك هذه الفئة من المسلمين مع بقية إخوانهم في الدين, بناءً على اختلافها معهم في بعض أسس العقيدةِ وأسسِ الفهمِ لنصوص الشَرْع, وضوابط علماء الشريعة الذين يحق لهم تفسير هذه النصوص الشرعيّة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهدافُ البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي :

١- إبراز الشبهات التي أثارها الشيعة المعاصرون حول توحيد الله في الصحيحين, ودراستها.

٢- معرفة الجذور التاريخية والفكرية لهذه الشبهات التي أثارها الشيعة المعاصرون حول هذه الأحاديث.

٣- نقد الشبهات المثارة حول عقيدة الشيخين البخاري ومسلم وعقائد السنة عموماً في باب توحيد الله تعالى.

٤- الوصول إلى المنهج العلمي الأمثل في الدفاع عن الصحيحين بوجه عام, والأحاديث المتصلة بالعقيدة فيهما بوجه خاص.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهجُ البحث:

يقوم البحث على **المنهج التكامليّ**, الذي يجمع بين المناهج: الاستقرائي, والتحليلي, والنقدي, والمقارن بتوظيف المنهجيّة المناسبة للفكرة.

١- **المنهج الاستقرائي:** وذلك بتتبع أحاديث توحيد الله في الصحيحين، التي أثار الشيعة المعاصرون الشبهات حولها في كتبهم المختلفة, والوقوف على مقالاتهم المتنوعة في ذلك, لدراستها حسب الأصول العلمية.

٢- **المنهج التحليلي:** وذلك بتحليل أهم الشبهات والانتقادات الموجهة للأحاديث حول توحيد الله تعالى, والكشف عن جذورها، وأصولها، وأسبابها، ومن ثم عرضها على القواعد العلمية، وأصول الحديث واللغة العربية.

٣- **المنهج المقارن:** حيث سأوضح منهج كل من الشيخين فيما يخص الشبهة المثارة, وبيان من اختصه الشيعة بهذا النقد, ومن كان منهما أوضح في منهجيته في الرد على مثل هذه الشبهات.

٤- **المنهج النقدي:** وذلك بإبراز الشبهات والانتقادات لكل حديث من هذه الأحاديث الواردة في الرسالة, ومن ثم دراستها ونقدها حسب المنهج العلمي المتبع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مُحَدِدَاتُ البحث:

١- سأقتصر على الرد المستنبط من روايات وألفاظ الحديث في الصحيحين, وجمع الروايات الأخرى للحديث خارج الصحيحين عند الحاجة, وبيان كيفية إخراجها والترجمة لها(١), وذكر أقوال أهل الصنعة والتخصص, **وسأبتعد عن تفصيلات الردود العقدية التي اشتهرت بها كتب علماء العقيدة وعلم الكلام.**

٢- سأقتصر على ما أثاره **المعاصرون**(٢) من علماء الشيعة الإمامية , في كتبهم ومواقع الإنترنت التابعة لهم, ولعل كتاب كشف المتواري في صحيح البخاري, حتى لا يكون البخاري صنماً يُعبد, أوسع كتاب جمع هذه الشبهات في مكان واحد, ولذا سيكون له النصيب الأكبر من الدراسة والتمحيص (٣), يليه كتاب جولة في صحيح البخاري, حوار بين العقل والنقل(٤), وكتاب أضواء

---

(١) تراجم أبواب صحيح مسلم من وضع شارح الصحيح الإمام يحيى بن شرف النووي, ت(٦٧٦هـ).

(٢) أعني **بالمعاصرين منهم**: **ابتداءً من عصر مؤسس الدولة الشيعية الحديثة في إيران: السيّد آية الله العظمى مصطفى أحمد الخمينيّ, ت(١٩٨٩م) وما بعده,** وهو **فيلسوف وفقيه شيعي قاد الثورة الإيرانية حتى أطاح مع المعارضة العلمانية بالشاه** محمد رضا بهلوي, ثم استولى على السلطة, **وكان بمنزلة الأب الروحي للشيعة داخل إيران وخارجها**, ودرجته الحوزية: **آية الله العظمى**, لأنه بلغ درجة **المجتهد** في نظر الشيعة, وبما أنه من آل النبي - ε- فيحمل لقب **سيّد**, ويرتدي العمامة **السوداء**, وأصدر مجموعة فتاوى في العبادات والمعاملات, وقد احتفلت الإمامية قبل أيام بمرور سبع وثلاثين سنة على تأسيس دولتهم.
الإمام الخميني, ت(١٩٨٩م), **كشف الأسرار**, شبكة الفكر, مقدمة المترجم للعربية, ويقع كتابه في نحو ثلاثمئة صفحة.

(٣) يقع الكتاب في ثلاثة مجلدات, وبلغت صفحاته ألفي صفحة, وجل ما فيه **تكرير للشبهة الواحدة عشرات المرات**, تبعا لتكرير البخاري للحديث الواحد على الأبواب العديدة من صحيحه. - خليل, محمد جواد, كشف المتواري في صحيح البخاري, حتى لا يكون البخاري صنماً يعبد, دار الإرشاد: لندن, ٢٠٠٦م.

(٤) العبيدي, عبد الحسين عبد الهادي, جولة في صحيح البخاري, حوار بين العقل والنقل, , مكتبة فدك, ط١, ٢٠٠٩م, ويقع الكتاب في ٥٢٠ صفحة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على الصحيحين(١), وكتاب القول الصراح في البخاري وصحيحه الجامع(٢) وغيرها من الكتب التي حاولت الإمامية بها تكثير عناوين الكتب؛ لتؤكد للعامة خطر تصديق روايات صحيح البخاري على وجه الخصوص, وصحيح مسلم وبقية كتب الصحاح والسنن عند السنة.

٣- سأجمع شبهات الإمامية حول كل قضية بقدر استطاعتي, وأبرزها في نقاط محددة, يسهل الرد عليها وتفنيدها, وبما أن **الشبهات تعم جميع الروايات المشابهة في الصحيحين** لا بعض الروايات المنتقدة, فقد أتوسع في ذكر بعض الروايات المنتقدة من باب **التمثيل لا الاستيعاب**.

٤- في الشبهات المثارة على أحاديث التوحيد سأقتصر على ما له علاقة **بالتوحيد** فحسب.

٥- وأعني بالتوحيد ما يتعلّق **بالصفات الخبرية:** وهي الصفات التي **ورد بها الخبر** الصحيح في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف من **عين ووجه ويد وقدم**, بالإضافة **للصفات الذاتية** لله سبحانه وتعالى, وهي الصفات التي تقوم بذات الله تعالى أزلاً وأبداً, كصفة **الكلام** وصفة **العلو** ونحوها, وهي صفات **تنكر الشيعة الإمامية قيامها بذات الله** سبحانه وتعالى.

٦- سأقوم بالرد على الشبهات المثارة حول **متون الأحاديث وأسانيدها**.

٧- في ذكر نظائر الحديث من القرآن الكريم, سأرتب الآيات القرآنية وفق قوّة دلالتها على المعنى الوارد في الحديث الشريف.

---

(١) النجميّ, محمد صادق, أضواء على الصحيحين, ط١, ١٤١٩هـ, ويقع الكتاب في ٤٣٦ صفحة.

(٢) السبحاني, جعفر محمد حسين, القول الصراح في البخاري وصحيحه الجامع, ت (١٣٣٩هـ), تحقيق حسين الهرساوي, مكتبة التوحيد, إيران, ويقع الكتاب في ٢٧٠ صفحة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراساتُ السابقة:

لا يوجد – في حدود علمي– دراسة حديثيّة شاملة استوعبت شبهات المعاصرين من الشيعة في الأحاديث الخاصة بتوحيد الله تعالى في الصحيحين, وجل ما وجدته من الدراسات المتصلة بموضوع دراستي مرتبة على التسلسل الزمني للأقدم أولاً ما يأتي:

١- **أحاديث العقيدة المتوهم إشكالها في الصحيحين** د. سليمان الدبيخيّ, رسالة دكتوراه, من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة, ١٤٢٤هـ, ركز الباحث على التفريق بين مشكل الحديث ومختلف الحديث, والكتب المتنوعة لكل منهما, كما ركّز على الأحاديث التي تعارض نظائرها من الأحاديث الصحيحة فيشكل فهمها, وتحتاج لجمع وتأويل, وشمل الكتاب طائفة متنوعة من أحاديث الأسماء والصفات, والقدر, والأنبياء, وأشراط الساعة, واليوم الآخر, وفيما يتصل بدراستي شاركتُ الدكتور سلمان في ثلاثة أحاديث هي: (خلق الله آدم على صورته), (يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر), (إِنَّ الرَّحِمَ **شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ**، فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ)(١), لكنه ركز على تعارضها مع نظائرها, ولم يركز على شبه الشيعة المثارة حولها, ورجح في الأول عودة الضمير على الله تعالى, وأثبت لله تعالى الصورة! وقال هي من باب إضافة الصفة للموصوف, ومنع تأويل الحديث وصرفه عن ظاهره لمجرد توهم الشبيه والتمثيل(٢) وأنا أرجّح في كل هذه المسائل ما أورده البخاري ومسلم في صحيحيهما, وقد رجح الشيخان هنا عودة الضمير للعبد المضروب على وجهه,

---

(١) صحيح البخاري, كتاب الأدب, (باب من مصل وصله الله), فتح الباري, ج١٠, ص ٤١٨, ح(٥٩٨٨).

الشِّجْنَةِ: عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمُشْتَبِكَةُ, وَالشَّجَنُ: وَاحِدُ الشُّجُونِ, وَهِيَ طُرُقُ الْأَوْدِيَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ **الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ** أَيْ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَقَوْلُهُ (**مِنَ الرَّحْمَنِ**): أَيْ أُخِذَ اسْمُهَا مِنْ هَذَا الِاسْمِ.

(٢) الدبيخيّ, سليمان محمد, (١٤٢٤هـ), **أحاديث العقيدة المتوهم إشكالها في الصحيحين**, رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة, مكتبة دار المنهاج: الرياض, ص١٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولذا ذكرا الحديث مع سبب وروده, وسيأتي تفصيل ذلك في المبحث الخامس من الفصل الثاني لهذه الرسالة.

٢- ووقفت على رسالة علمية بعنوان: **موقف الإمامية من أحاديث العقيدة صحيح البخاري نموذجاً**, لفيحان خلف الحربي(١) ولا تتطرق هذه الرسالة لشبه الإمامية حول أحاديث التوحيد في صحيح مسلم, كما أنها توسعت في ترجمة البخاري وبيان شيوخه, ومصنفاته, وموقف العلماء منه, ومكانة صحيح البخاري, ومكانة السنة, ووجوب طاعة الرسول -ε -, ونفي التعارض بين نصوص الشرع, كما توسعت الرسالة في استعراض شبهات الإمامية حول أحاديث الأنبياء, بوصفها ركناً من أركان العقيدة, توسعت كذلك في ذكر شبهاتهم حول الصحابة الكرام, وعرفت السنة عند الإمامية, وبينت كثرة الكذب في مروياتهم, وتأخر علم الحديث عندهم, وتناقضهم في التعامل مع السنة النبوية, وتفسير الإمامية للتاريخ, وموقفهم من العقل, والأمانة العلمية, وكل هذا مما لا تتطرق له رسالتي, وقد شاركته في بحث شبهاتهم حول بعض مباحث التوحيد في صحيح البخاري: كرؤية الله, ونزوله سبحانه, وضحكه, ونصوص العين والأصابع واليد والصورة, ورجح فيها جميعاً: **إثباتها** قطعاً على أنها **صفات لله تعالى**, ولذلك أكثر فيها من استعراض رأي ابن تيمية رحمه الله وترجيحه, وأغفل الباحث ربطها بفهم البخاري ومسلم لها من خلال منهجيهما في ذكر الروايات, وربطها بسبب ورودها وكل ما يعين على حسن فهمها كما أوردها البخاري ومسلم وهذا ما ستركز عليه دراستي بعيداً عن ضغوط البيئة, متوخياً المنهج العلمي في البحث, كما أغفل الباحث الكريم كلياً تأويلها

---

(١) الحربي, فيحان خلف, (١٤٢٩هـ), موقف الإمامية من أحاديث العقيدة صحيح البخاري نموذجاً, كلية التربية, جامعة الملك سعود.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما ذهب فريق من أهل السنة على ما له أصل في معاجم اللغة العربية, لغة القرآن والسنة, وعلى ما يقتضيه تنزيه الله تعالى, وهو المسلك الآخر لعلماء السنة في التعامل مع مثل هذه النصوص التي يقتضي ظاهرها تشبيه الله تعالى بخلقه, على ما هو مقرر في غالبية كتب العقيدة والحديث لأهل السنة والجماعة.

٣- **الأحاديث المنتقدة على الصحيحين** للدكتور مصطفى باجو, فقد ذكر الباحث حديثاً واحداً يتصل بموضوع دراستي, على الرغم من أن كتابه متخصص في الرد على الشبهات المثارة حول بعض أحاديث الصحيحين, وهو: (...فيكشف الحجاب, فما أعطي أهل الجنة شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل) .

٤- **استدلال الشيعة بالسنة النبوية في ميزان النقد العلمي**, للدكتور عبد الرحمن محمد سعيد دمشقية,(١) وهي رسالة درس فيها كاتبها أصول الرواية عند الشيعة , وذكر الخلاف بين الأصوليين والإخباريين في ذلك , وبين طرق التصحيح والتضعيف عندهم , ثم ذكر **أنها غير مبنية على أسس علمية مما أدى إلى تناقضهم بشكل كبير**, ودلل على ذلك بأمثلة كثيرة من كتبهم المعتمدة عندهم وذكر بعض الأحاديث التي شكك فيها القوم مما هو في الصحيحين وغيرهما , ولم يأت على ذكر شبه المعاصرين منهم قط , ولم يدرسها دراسة علمية ليرد من خلالها شبهاتهم, وإنما ذكرها على سبيل الاستشهاد والتدليل لما يقول, ودراستي التي أتقدم بها ستقوم على دراسة

---

(١) دمشقية, عبد الرحمن محمد سعيد, (١٩٩٨م), **استدلال الشيعة بالسنة النبوية في ميزان النقد العلمي**, رسالة دكتوراه, الجامعة الأمريكية المفتوحة, الولايات المتحدة الأمريكية, فرجينيا, دار المسلم للنشر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشبهات التي أثارها المعاصرون من الشيعة الإمامية حول أحاديث توحيد الله تعالى في الصحيحين دراسة استقرائية تامة, والتركيز على أهم الشبهات, فهذه القضية لم يتعرض لها الباحث.

٥- شبهات الشيعة الإمامية حول **أحاديث الأنبياء** في الصحيحين, دراسة تحليلية نقدية, للدكتور منتصر الحروب, (١) وشبهات الشيعة الإمامية حول **أحاديث اليوم الآخر** في الصحيحين, دراسة تحليلية نقدية, للدكتور سعيد اللحام, (٢), وكلاهما حول ركنين من أركان العقيدة الإسلامية, وبحثي جاء حول الركن الأكثر أهمية, لتفرع بقية أركان العقيدة الإسلامية عنه.

---

(١) نوقشت في الجامعة الأردنية, بإشراف أ.د. محمد عيد الصاحب, ٢٠١٦ وأجيزت. والرسالة لا تشمل الشبهات المثارة حول نبينا محمد -ε - حيث هناك رسالة أخرى تكتب في هذه الجزئية.

(٢) نوقشت في الجامعة الأردنية, بإشراف د. عبد الكريم الوريكات, ٢٠١٦ وأجيزت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

My research aims at the sceientific estimation of the most serious evidences put forward by the religious scientists of Shia Imami relating to the two Authentic traditions weaknesses and composing, more over, the disbelief in Bukhari and Muslim creed and rejecting it.

The research elucidates that they were only justified for one of these traditions in their judgement, they were not really fundamental innovators in their criticism of defects, they were merely imitators tracing the Sunni scholars. In addition they misunderstood the true scientific methods of criticism in more than one hundred traditions and in the onness of Divinity.

It also aims at revealing the hidden motives of this criticism used to defend their creed and school by means of disbelieving in all that contradicted with them.

The research is made up of three chapters and an introduction, in which I reveal the most important attributes of the Almighty God in view of Shia Imami.

The first chapter includes the definition of Shia Imami, their opinions of the prophetic Sunna and the reasons for disbelief in the two Authentic traditions, as well as

The second chapter reveals the contemporary Shia Imami Sceintists suspicions in the traditions relating to the Divine Unity of Worship, Unity of Lordship, Almighty Names and Attributes, meanwhile.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The third chapter shows the general Shia Imami in different traditions relating to doubtful matters of monotheism.

The fourth chapter the value of their doubtful deeds in the estimation of the scientific research.

The essay moves within determined limits including Imami contemporaries scientists suspicions, together with Bukharis and Muslim answer to them without resort to the enlarged explanations of creed scientists and theologians.

The research depends upon an integrated approach. This joins together the inductive analytical, critical and comparative methods.

The most results were:

1. Really Shia Imami Scholars were very far from exact scientific methods in discussing the Sunna beliefs, they were at fault in their criticism more than one hundred traditions except for one.

2. Sometimes Those scholars used frank lies in criticizing most of monotheism traditions sample, and in another they abused Bukhari and Abo Hurira and scorned them. They asserted that Bukhari wasn't a mindful and trustworthy. They claimed that Sunna altered falsified the Holy Quran, and were wrong in their all interpretations. Their scientists ignored their jurisprudence and understanding of the traditions. They were not able to distinguish between sound, weak and rejected traditions. Similar to The Jews, Sunna Scientists embodied Almighty God. These accusations appeared to be false and unreal.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3. The research shows that Shia Imami scientists were greatly affected by Mu'tazila scientists and other philosophers to the degree of following their steps in **making the mind preferred and prior to the valid confirmed and transcribed traditions and Divine Revelation.**

4. The doubtful matters they raised were commented on by Sunna Scientists in the past, in books dealing with different sorts, troubles and traditions explanations.

5. The research shows the weaknesses of Imami scholars in elocution of the Arabic language mainly its figures and metaphor.

6. The fact quitted their memories that figures and metaphors are the finest features in all world languages. They are a treasure of languages treasures, that can only be estimated by tasty people.

7. Most of the repentance, petition and forgiveness traditions were rejected by Imami, as well as, the ample embracing mercy of Almighty God and the intercession of our prophet-God blessing be upon him. They refused all the texts dealing with the believers seeing of Almighty God vision in Dooms Day, tracing their course in making mind prior to valid traditions, and the mistrusting Sunna creeds, in order to support their school views. But they didn't behave well in the scientfic discussions.

8. The right way for scientific understanding of monotheism tradions depends on:

A- The valid saying should be considered as prior to the mind.

B- The mind should be used well in understanding them, under the control of experienced scientists.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit